

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 791

محمد بن صالح العثيمين

طيب ويدل لهذا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لئلا ينفر منكم من اذن الله ولا يذنبوا في غير الله خوفاً ولان في ذلك لعبرة لاولئك الذين كفروا [00:00:01](#) - [00:00:01](#) الجهاد

وقال لا يمكن هذا ولكن ينفر طائفة ويبقى طائفة تتعلم حتى اذا رجع قومهم اليهم اخبروهم بما عندهم من الثراء ولكن يجب في الجهاد وفي العلم يجب تصحيح النية واخلاصها لله عز وجل - [00:00:26](#) - [00:00:26](#)

وهو شرط شديد اخلاص النية قال الامام احمد رحمه الله شرط النية شديد لكنه حبيب الي فجمعت له لما سئل رحمه الله عن علمه وعن نيته وهو من هو قال شرط النية شديد - [00:00:51](#) - [00:00:51](#)

لكنه حبيب الي فجمعت له رحمه الله ولكن لا شك ان نيته صالحة بدليل انه صار اماما صار اماما للمسلمين قال ابن مفلح في كتاب الفروع قال وهذا معنى قولهم - [00:01:15](#) - [00:01:15](#)

طلبنا العلم لغير الله فابي ان يكون الا لله وقد ذكر رحمه الله بن مفلح في اول باب صلاة التطوع بحثا جيدا جدا في المفاضلة بين الاعمال وفي العلم وطلبه ونقل نقول نقولا جيدا - [00:01:43](#) - [00:01:43](#)

لا تكاد تجدها في غيرك بل انا ما وجدتها في ريب فمن احب منكم ان يراجع فهو طيب كتاب الفروع اول باب صلاة التطوع نعم ها ايش اي يعني معناه انه هو رحمه الله يقول شرط النية شديد - [00:02:04](#) - [00:02:04](#)

يعني معناه ان ان الاخلاص صعب وشديد كثير من طلبة العلم يطلبون العلم للعلم ما يكن على بالهم انهم يريدون ان يرفعوا الجهل عن انفسهم وعن غيرهم بس لانهم يحبون العلم - [00:02:29](#) - [00:02:29](#)

ولهذا قال ولكنه حبيب الي العلم فجمعت له طيب ما هو افضل التطوع في باب الصلاة قالت في باب الصلاة على كلام المؤلف على الكسوف على كلام المؤلف عليك المال ها - [00:02:44](#) - [00:02:44](#)

ها ثم الاستغفار ثم التراويح ثم الوتر على اي اساس بنى المؤلف هذه المفاضلة. خالد هكذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بها على اي اساس؟ لانه ذكر ثلاث اشياء - [00:03:06](#) - [00:03:06](#)

يعني ما ما هو اللي بنى المؤلف تفضيله عليك باسبب التطور نعم ما تشفع له جماعة فهو مقدم على ما لا تشفع فيه الجماعة. هذي القاعدة عنده. طيب وذكر ثلاثة مما تشفع فيه الجماعة وبين - [00:03:26](#) - [00:03:26](#)

الكسوف اكد من الاستسقاء الايام لماذا كلها تشفعها الجماعة لكن سؤال الكسوف قال افضل من الاستسقاء. ليش النبي صلى الله عليه وسلم مم احوال هذه الصلاة جعلتها افضل من غيرها - [00:03:49](#) - [00:03:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امر جهاد وابناء الاستغفار امر بالصدقة على غير عادته ونادى بها واما الاستسقاء فالمأمور بالصلاة له. لكنه فعله. طيب التراويح يقول مؤلف الناحية الثالثة لماذا قدم الاستسقاء عليها - [00:04:11](#) - [00:04:11](#)

يا مريض لانها دعاء حاجة وهذا نعم دعاء فضل يعني صلاة فضل زيادة التطوع فقط اما هذه فهي صلاة حاجة الناس محتاجون اليها طيب ما هو القول الراجح يا هداية الله - [00:04:31](#) - [00:04:31](#)

ما هو القول الراجح في الافضل بين هذه الاربعة فصول استسقاء تراويح وتر. قول راجح بعد احسنت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك بعض العلماء هذا الواجبة ولهذا مقدم - [00:04:59](#) - [00:04:59](#)

على الاستسقاء والتراويح. تمام. اما بين الكسوف والوتر صحيح انه واجدة وليست مقدمة الوتر مقدمة الوتر طيب نعم حق الانسان

بعينه هو اللي والرسول صلى الله عليه وسلم ويترك بعض الصلاة في السفر الرباعية يترك منها ركعتين ويصلي ركعتين ومتى ماتت - [00:05:26](#)

وش المغسلة؟ ما في شك انه مؤكد الوتر لكنه ليس بواجب ليس بواجب لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما سأله الاعرابي قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. وقال الله تعالى في ليلة المعراج - [00:06:10](#)

هن خمس بالفعل وخمسون في الميزان. وقال امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. فويس بواجب. اما الكسوف فانه واجب لان الاصل امر به وفزع له وصلى صلاة رهيبة وخطب له نعم طيب الوتر اول نسال عن وقته عاجل ما بين صلاة العشاء - [00:06:29](#)

طيب ولو جمعت لو جمعت الدليل امدكم صلاة المغرب ما بين العشاء طيب احسنت كم اقله اقله ركعة ما الدليل ما عليك دليل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الوتر ركعة واحدة في اخر الليل - [00:06:56](#)

طيب معنى اصح منه ايه نعم هذا فعل الصحابة لكن بدليل عن الرسول يعني الاستاذ صلاح يا ادم ماذا الدليل؟ نبي الدليل على انه ركعة رضي الله عنه ان عبد الله بن عمران رضي الله تعالى عنه - [00:07:41](#)

عنهما رضي الله تعالى عنه عنهما ابوه مؤمن نعم وقال يا رسول الله فان صلاة الليل اقلنا مثنى مثنى رواه الجمعة ايه صح هذا دليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خش احدكم الصبح - [00:08:09](#)

صلى واحدة فاوت له ما قد صلى ا صلى واحدة فاوترت. طيب اي نعم. قال قبل ما تنام انت. ايه صلاة الليل ما هو وترا ثم قال اذا خشى الصبح فليوتر واحد في واحدة - [00:08:32](#)

طيب اكثرهم صالح هلا بوري احدي عشر ركعة الدليل نعم العيد احدي عشر ركعة. نعم وقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدي عشرة ركعة. تمام اوتر بخمس كيف يوتر - [00:08:49](#)

ها نعم. وبسبب نعم صح صحيح؟ طيب. هل يفعل هذا هذه الصفة اذا كان اماما للناس في رمضان الركعات تسعة كما يسمى او الخمس قد يكون اي نعم تمام ها - [00:09:20](#)

وان يرزق ما فعله في رمضان انما كان يفعله في بيته صلاة مثل قيام الليل بالمفرد نعم وصارت وترا وفي اشد شيء؟ نعم على من؟ هذا هو كلام خالد يقول يحجز المأمومين فيؤذيهم - [00:10:11](#)

وفيها ايضا مفسدة الداخل سوف ينوي صلاة ليل الداخل اللي ما ادري عنه سينمو صلاة الليل فاذا هو وتر عرفتم؟ لانه ما يعلم ان هذا يوتر ان يموت طيب اذا ما فعله بعض الناس اجتهدا فهذا من الاجتهاد الذي لم يكن مصيبا - [00:10:38](#)

وهذا هو الذي انا احثكم عليه على ان تطلبوا العلم حتى لا تأخذوا باطراف الادلة وتمسك العصا من وسطه حتى تعرفوا ويتبين لكم الشيء الذي هو مراد الله ورسوله والذي ليس مراد الله ورسوله - [00:11:07](#)

نعم. طيب اه اذا اوتر بثلاث فلها ثلاث صفات نعم نعم نصلي ركعتين ممكن واحد ركعتين ويسلم. نعم. انا اقول ثلاثة ايه طيب اي نعم احسنت الثالثة ان يوترك المغرب وهذه منهي عنها ليست مشروعة - [00:11:27](#)

يعني يتشهد بعد الثانية ثم يأتي بالثالثة فهذه غير مشروعة منهي عنه طيب اذا اوتر بثلاث يقرأ جمال في كل ركعة نعم سنة قال المالك رحمه الله نبأ الان ويقنت فيها ايه طيب ما يخالف انا ودي اتكلم عليها قصة قال ويقنت - [00:12:02](#)

وفيها يؤخذ من كلام ماله رحمه الله انه يقنت كلما اوتر لانه جعل القنوت من صفة الوتر اللازمة فليقنت فيها بعد الركوع ولكن من تدبر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - [00:12:39](#)

التي شهدا جماعة من الصحابة تبين له انه كان لا يوتر لا يقنف تبين انه كان لا يقنت لانه لانه لا يذكرون القنوت مع ان الحاجة داعية الى ذكره وذكرها ما هو ادنى منه - [00:13:03](#)

تدل هذا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يقمت في الوتر ولهذا لم يصح عنه انه قنت في الوتر لكن روي احاديث قد تصل الى درجة الحسن وقد تنقص عنه - [00:13:24](#)